

اعمال يوم عرفة

تختلف أعمال ليلة عرفة ويوم عرفة بين المسلم الحاج وبين غير الحاج، حيث إنّ من الواجب على الحاج في يوم عرفة أن يقوم ببعض الأعمال التي تتعلق بأداء مناسك الحج، أمّا غير الحاج فتختلف أعماله والعبادات الأفضل التي يُستحب له القيام بها، وفيما يأتي سوف نتحدث عن أفضل الأعمال في يوم عرفة بصورة عامة قبل أن نقوم بالتفصيل في أعمال يوم عرفة للحاج وغير الحاج كلّ على حدة:

- **الصيام:** إنّ صيام يوم عرفة هو من أفضل الأعمال التي يقوم بها المسلم غير الحاج، بحسب رأي جمهور العلماء إنّ الأفضل بالنسبة للحاج هو ألا يصوم يوم عرفة، أمّا أجر صيام عرفة لغير الحاج فهو تكفير ذنوب سنة سابقة وسنة قادمة، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الحديث الذي رواه أبو قتادة الحارث بن ربيعي رضي الله عنه: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ".
- **الإكثار من الذكر الحميد:** والمقصود بالذكر الحميد هو الإكثار من التسبيح والتلهيل والتحميد في يوم عرفة، وأفضل الذكر قول عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- والذي كان يردد في يوم عرفة اليوم التاسع من ذي الحجة: "الله أكبر الله أكبر والله الحمد، الله أكبر الله أكبر والله الحمد، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم اهدني بالهدى، وقني بالتقوى، واغفر لي في الآخرة والأولى" خاصّ' وأنّ التكبير المقيد في الشرع الإسلامي يبدأ منذ صباح يوم عرفة.
- **الإكثار من الدعاء:** فالدعاء في يوم عرفة هو أفضل الدعاء كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث: "خيرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ".
- **الوقوف على عرفة للحجاج:** إنّ العمل الذي يقوم به حُجاج بيت الله الحرام في يوم عرفة هو الوقوف في جبل عرفات، ومنطقة عرفات هي منطقة تقع شرق مدينة مكة المكرمة.